@ 267 @ .

812 ابن جزلة صاحب المنهاج .

أبو علي يحيى بن عيسى بن جزلة الطبيب صاحب كتاب المنهاج الذي رتبه على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية وغير ذلك شيئا كثيرا كان نصرانيا ثم أسلم وصنف رسالة في الرد على النصارى وبيان عوار مذاهبهم ومدح فيها الإسلام وأقام الحجة على أنه الدين الحق وذكر فيها ما قرأه في التوراة والإنجيل من ظهور النبي صلى ا عليه وسلم وأنه نبي مبعوث وأن اليهود والنصارى أخفوا ذلك ولم يظهروه ثم ذكر فيها معايب اليهود والنصارى .

وهي رسالة حسنة أجاد فيها وقرئت عليه في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

وكان سبب إسلامه أنه كان يقرأ على أبي علي ابن الوليد المعتزلي ويلازمه فلم يزل يدعوه إلى الإسلام ويذكر له الدلائل الواضحة حتى هداه ا تعالى وحسن إسلامه وهو تلميذ أبي الحسن سعيد ابن هبة ا بن الحسن وبه انتفع في الطب وكان له نظر في علم الأدب وكتب الخط الجيد .

وصنف للإمام المقتدي بأمر ا كثيرا من الكتب فمن ذلك كتاب تقويم الأبدان وكتاب منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان وكتاب الإشارة قي تلخيص العبارة ورسالة في مدح الطب وموافقته للشرع والرد على من طعن عليه ورسالة كتبها إلى إليا القس لما أسلم وغير ذلك من التصانيف .

وهو من المشاهير في علم الطب وعمله وذكره أبو المظفر يوسف سبط أبي الفرج ابن الجوزي في تاريخه الذي سماه مرآة الزمان فقال إنه لما أسلم استخلفه أبو الحسن القاضي ببغداد في كتب السجلات وكان يطبب